حالا مثلها ولكنه يجب ان تكون الحالية خبرية اي محتملة للصدق والكذب لأن
الحال بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه في ثبوت الحكم بها عليه والجملة
الانشائية لا تصلح ان يحكم بها على شيء ولما كانت الجملة مستقلة بالا
فادة لا تقتضي ارتباطها بغيرها والحال مرتبطة بغيرها فاذا وقعت
الجملة حالا لا بد لها من رابطة تربطها الى صاحبها وهي الضمير والواو
والجملة الخبرية اما اسمية او فعلية والفعلية اما ان يكون فعلها مضارعا
مثبتا او مضارعا منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس جمل
فالاسمية اي الجملة الاسمية الحالية تربط بالواو والضمير معا لقوة الاسمية
في الاستقلال فطلبت ان تكون الرابطة فيها في غاية القوة نحو جئت وانا راكب
وجئت وانت راكب وجاء زيد وهو راكب او بالواو وحدها لانها تدل
على الربط في اول الامر فاكتفي بها مثل قوله عليه السلام كنت نبيا وآدم
بين الماء والطين وهذا اي الربط بالواو وحدها او بها مع الضمير انما يكون
في الحال المنتقلة واما في المؤكدة فلا يجوز الواو نحو هو الحق لا شك فيه وذلك
لان الواو لا تدخل بين المؤكد والمؤكد لشدة الاتصال بينهما او بالضمير وحده

على ضعف

٥٤

على ضعف لان الضمير لا يجب ان يقع في الابتداء فلا يدل على الربط في اول
الامر نحو كلمته فوه الى في فلا بد من الواو على الصحيح و المضارع المثبت
اي الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها مضارعا مثبتا ملتبسة بالضمير و
وحده لمشابهته لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاءني
زيد يسرع وفيما عداهما اي فيما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على المضارع
المثبت في الجمل المشتملة على المضارع المنفي والماضي المثبت او المنفي بالواو
والضمير معا او باحدهما فحينئذ يجوز ضعف عند الاكتفاء بالضمير لعدم
قوة الاستقلال لها كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه
او جاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني وما يتكلم عمرو والماضي المثبت نحو
جاءني زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج غلامه او جاءني زيد وقد خرج
عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه
او جاءني زيد وما خرج عمرو ولا بد في الماضي المثبت لا المنفي من دخول
لفظ قد المقربة زمان الماضي الى الحال لفظا على الماضي المثبت الواقع
حالا ليدل بها على قرب زمانه الى زمان حدث الفعل من ذي الحال او وقوعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)